داود الى جالوت وتحته صخرة خضراء فيها صورة وجه كل نبي خلقه الله عز وجل ومن تحته اخذت
طينة كل نبي وهو موضع الراكب فقيل له وما الراكب قال الخضر عليه السلم واما مسجد براثا
ببغداد فصلى فيه امير المومنين عليه السلم لما رجع من قتال اهل النهروان و روى عن جابر بن
عبد الله الانصاري انه صلى بنا علي عليه السلم ببراثا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة
الف رجل فنزل نصراني من صومعته فقال من عميد هذا الجيش فقلنا هذا فاقبل اليه فسلم عليه
فقال يا سيدي انت نبي فقال لا النبي صلى الله عليه واله سيدي قد مات قال فانت وصي نبي
قال نعم ثم قال له اجلس كيف سالت عن هذا قال انما بنيت هذه الصومعة من اجل هذا الموضع و هو
براثا وقرات في الكتب المنزلة انه لا يصلي في هذا الموضع بهذا الجمع الا نبي او وصي نبي وقد جئت
اسلم فاسلم وخرج معنا الى الكوفة فقال له علي عليه السلم فمن صلى هيهنا قال عيسى بن مريم عليه السلم
وامه قال له علي عليه السلم افاخبرك من صلى هيهنا قال نعم فقال الخليل عليه السلم وقال الصادق
عليه السلم من تنخع في المسجد ثم ردها في جوفه لم تمر بداء الا ابرأته وقال رسول الله صلى الله عليه واله
من كنس المسجد يوم الخميس وليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر الله تعالى له
وقال الصادق عليه السلم من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبح له الى الارض
السابعة وقد اخرجت هذه الاخبار بسنده وما رويت في معناها في كتاب فضل المساجد و
حرمتها وما جاء فيها وقال علي عليه السلم صلوة في بيت المقدس تعدل الف صلوة وصلوة في
المسجد الاعظم تعدل مائة الف صلوة وصلوة في مسجد القبيلة تعدل خمسا وعشرين صلوة وصلوة في
مسجد السوق تعدل اثنى عشرة صلوة وصلوة الرجل في بيته صلوة واحدة وقال ابو جعفر عليه
السلم من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة وقال ابو عبيدة الحذاء ومر بي ابو عبد الله عليه
السلم وانا بين مكة والمدينة اجمع الاحجار فقلت هذا من ذاك فقال نعم وسال عبيد الله بن علي
الحلبي ابا عبد الله عليه السلم عن المساجد المظللة يكره القيام فيها قال نعم ولكن لا تضركم الصلوة
فيها وقال ابو جعفر عليه السلم اول ما يبدا به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها ويامر بها فيجعل عريشا
كعريش موسى عليه السلم وكان علي عليه السلم اذا راى المحاريب في المساجد كسرها ويقول كانها مذابح
اليهود وراى علي عليه السلم مسجدا بالكوفة قد شرف فقال كانه بيعة ان المساجد لا تشرف تبنى جما

وسئل ابو الحسن الاول عليه السلم عن الطين فيه التبن يطين به المسجد او البيت الذي يصلى
فيه فقال لا باس وسئل عن بيت قد كان الجص يطبخ بالعذرة ايصلح ان يجصص به المسجد فقال
لا باس وسئل عن بيت قد كان حشا زمانا هل يصلح ان يجعل مسجدا فقال اذا نظف واصلح فلا باس
وسال عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلم في مسجد يكون في الدار فيبدو لاهله ان
يتوسعوا بطائفة منه او يحولوه عن مكانه فقال لا باس بذلك قال فقلت فيصلح المكان الذي
كان حشا زمانا ان ينظف ويتخذ مسجدا فقال نعم اذا القي عليه من التراب ما يواريه فان ذلك
ينظفه ويطهره وكان امير المومنين عليه السلم يقول من اختلف الى المساجد اصاب احدى
الثمان اخا مستفادا في الله عز وجل او علما مستطرفا او اية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده
عن ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء وسمع النبي صلى الله عليه واله
رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال قولوا له لا رد الله عليك فانها لغير هذا بنيت وقال عليه
السلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ورفع اصواتكم وشرائكم وبيعكم والضالة واقامة الحدود
والاحكام وينبغي ان يجنب المساجد انشاد الشعر فيها وجلوس المعلم للتاديب فيها وجلوس الخياط
فيها للخياطة وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم
تزل الملئكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج وقال ابو جعفر
عليه السلم اذا اخرج احدكم الحصاة من المسجد فليردها في مكانها او في مسجد اخر فانها
لتسبح ولا يجوز للحايض والجنب ان يدخلا المسجد الا مجتازين وقال الصادق عليه السلم
جنبوا مساجدكم النساء وسئل عن الوقوف على المساجد فقال لا يجوز فان المجوس
وقفوا على بيوت النار وروي ان في التورية مكتوبا ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى
لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات
الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة وروي ان البيوت التي يصلى فيها بالليل يضيء نورها
لاهل السماء كما يضيء نور الكواكب لاهل الارض وروي ان عليا عليه السلم مر على منارة
طويلة فامر بهدمها ثم قال لا ترفع المنارة الا مع سطح المسجد وان الله تبارك وتعالى ليريد
عذاب اهل الارض جميعا حتى لا يحاشي منهم احدا فاذا نظر الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوة

Copyright © King Saud University